

قسم في جامعة أمريكية للناطقين بالعربية



ممثلة بمجلس رئاستها، إطلاق برنامج التعليم للناطقين بالعربية «University of the People» أعلنت إدارة جامعة DEAC هذا الأسبوع بعدما استكملت تعريب منهاج تخصص إدارة الأعمال وحصولها رسمياً على الاعتماد من هيئة المعترف بها من وزارة التعليم الأمريكية ومجلس اعتماد التعليم العالي في الولايات المتحدة. الجامعة تُدرس عبر الإنترنت منذ أحد عشر عاماً وهي غير ربحية بدعم من مؤسسات تعليمية تربوية في العالم. والانطلاقة جاءت بعد الإعلان في المنتدى الاقتصادي العالمي عام 2019 في الأردن عن نية الجامعة تطوير التخصصات باللغة العربية لخدمة مئات الآلاف من الناطقين بها في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذين لا يملكون بديلاً للتعليم العالي ولا يتقنون الإنجليزية. وينتشر المحاضرون في عدة دول وقارات. بمناسبة الافتتاح «العالم العربي يمر بظروف University of the People» وقالت هدى الجاك، مدير عام «بالعربي صعبة كالحروب وتفشي وباء «كورونا» وحان الوقت لإدخال التعليم العالي عبر الإنترنت بشكل كامل حيز التنفيذ أسوة بالولايات المتحدة. لهذا كان لزاماً أن نتماشى مع لغة العصر والتكنولوجيا لتوفير التعليم للناطقين بالعربية من الشباب والشابات الذين لم يتمكنوا من استكمال تعليمهم، فربة المنزل أو سائق التاكسي الذي يسعى لتحسين فرص عمله أو الشابة التي أنهت

مؤخراً الثانوية العامة أو اللاجئ في أي مكان في العالم، يمكنهم جميعاً الآن الدراسة عبر الإنترنت للحصول على شهادة جامعية. اللغة الإنجليزية كانت عقبة وتجاوزناها بافتتاح القسم العربي». وخلال العامين الماضيين لم يتمكن قرابة مئة وخمسة وعشرين ألف طالب عربي من الانتساب بسبب حاجز اللغة ولهذا بدأ العمل لإطلاق البرنامج العربي وتعريب المنهج. وخلال جائحة «كورونا» لم تتوقف الجامعة عن العمل لأنها بنيت بالأساس للتعليم عبر الإنترنت. طلبات الالتحاق بالدرجة الجامعية المتوسطة لدراسة تخصص إدارة «University of the People» تستقبل «بالعربي الأعمال وهو، حسب الدراسات، الأكثر طلباً في العالم العربي. بالتزامن يمكن للطلاب حسب اختيارهم تعزيز لغتهم الإنجليزية بمساقات مكثفة إذا ما أرادوا الالتحاق بدرجة البكالوريوس باللغة الإنجليزية. وتنوي الجامعة استكمال تطوير درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال للطلاب الناطقين بالعربية والإعلان عنه بعد اعتماده رسمياً في الولايات المتحدة. والجامعة هي أول مؤسسة تعليمية أمريكية معتمدة غير ربحية، لا تطلب رسوماً لعملية الدراسة عبر الإنترنت ولا يُكلف الطالب فيها إلا بدفع رسوم التسجيل وتقييم الامتحانات كما توفر الكتب الدراسية والمناهج مجاناً لطلابها. وقال البروفيسور جون سيكستون رئيس مجلس الرئاسة بمناسبة الافتتاح «الولوج للتعليم الجامعي يُعزز السلام والتنمية الاقتصادية في العالم، بصفته حقاً أساسياً، لا يغير حياة الطلاب فحسب، بل حياة عائلاتهم ومجتمعاتهم ودولهم، ويمتد بالتالي إلى تغيير العالم. بسبب ما يجري في المنطقة اختيرت اللغة العربية لتكون أول لغة بعد الإنجليزية واعتمدت وهي هيئة الاعتماد المعترف بها من وزارة التعليم الأمريكية ومجلس اعتماد التعليم العالي في DEAC التخصص «الولايات المتحدة».